

دخل المدينة . ثم أتى رسول الله ﷺ . فأخبره فأمر رسول الله ﷺ فنودي بالصلاة جامعة ثم خرج . فقال للأعرابي أخبرهم بما شاهدته يسروا ويزدد إيمانهم ، فأخبرهم . وكان الرجل يهوديا فأسلم . ثم قال صلى الله عليه وسلم . إنها أمارات بين يدي الساعة . قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما أحدثه أهله من بعده .

وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الذئب للراعي أنت أعجب مني واقف على غنمك وقد تركت نبيا لم يبعث الله نبيا قط أعظم منه قدرا عنده . وقد فتحت له أبواب الجنة ، وأشرف أهلها على أصحابه ينظرون قتالهم ، وما بينك وبينه إلا هذا الشعب أى الطريق فتصير من جنود الله ، قال الراعي من لى بغنمى . قال الذئب أنا أرهاها حتى ترجع ، فأسلم الرجل إليه غنمه ومضى إلى رسول الله ﷺ فقال النبی ﷺ عد إلى غنمك تجدها بوفرها أى لم ينقص منها شيء فعاد فوجدها على عددها وقامها فذبح للذئب شاة منها .

رابعا : روى البيهقي والطبراني وشيخه الحاكم وشيخه ابن عدى والدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهما . أن النبي ﷺ كان في محفل من أصحابه إذ جاءه أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا . جعله في كفه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله . فلما رأى الصحابة . قال لهم من هذا قالوا : نبي الله . فأتاه فقال : يا محمد ما اشتملت النساء على ذى لهجة أكذب منك . فلولا أن تسميني العرب عجولا لقتلتك .